[141] قال حدثني أبي عن ابيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال رسول ا صلى ا عليه واله للمسلم على اخيه ثلاثون حقا لا براءة له منها إلا بالاداء العفو يغفر زلته ويرحم عبرته ويستر عورته ويقيل عثرته ويقبل معذرته ويرد غيبته و يديم نصيحته ويحفظ خلته ويرعى ذمته ويعود مرضته ويشهد ميتته ويجيب دعوته ويقبل هديته ويكافي صلته ويشكر نعمته ويحسن نصرته ويحفظ حليلته ويقضي حاجته ويشفع مسئلته ويسمت عطسته ويرشد ضالته ويرد سلامه ويطيب كلامه ويبر انعامه ويصدق اقسامه ويوالي وليه ويعادي عدوه وينصره ظالما ومظلوما فاما نصرته ظالما فيرده عن ظلمه وأما نصرته مظلوما فيعينه على اخذ حقه ولا يسلمه ولا يخذله و يحب له من الخير ما يحب لنفسه ويكره له من الشر ما يكره لنفسه ثم قال عليه السلام سمعت رسول ا صلى ا عليه واله يقول ان احدكم ليدع من حقوق اخيه شيئا فيطالبه به يوم القيام فيقضى له وعليه قال وحدثني القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن صخر الازدي قال حدثنا أبو زيد عمرو بن أحمد العسكري بالبصرة قال حدثنا أبو ايوب قال حدثنا أحمد بن الحجاج قال حدثنا ثوبان بن إبراهيم عن مالك بن مسلم عن ابي مريم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول ا صلى ا عليه واله قال تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا من كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يصطلحا (مسألة فقهيه) لابي النجا (شعر) اتعرف من قد باع من مهر امه * اباه فوفاها بحق صداقها * وكانت قديما اشهدت كل من رات * بان اباه قد ابت طلاقها (الجواب) إذا أنت عقدت المسائل ملغزا * اتتك جوابات تحل وثاقها * تزوج عبد حرة انجبت فتى * وصادفه قول ابان فراقها * فانكحها مولاه من بعد رغبة * لما قد راى منها واسنى صداقها * فوكلت ابن العبد في قبض مهرها * وافلس مولاه وابدى عتاقها * فباع الوكيل العبد بالحكم إذ راى * هوى امه في بيعها وارتفاقها * (تفسير الجواب) هذه امراة حرة فتزوجت عبدا فولدت منه ابنا ثم طلقها العبد فانكحها مولاه بصداق مسمى فوكلت ابنها من العبد بقبض مهرها وفلس المولى فقضى لها بالعبد في واجبها فوكلت ابنها في بيعه لاستيفاء صداقها (فصل في ذكر مجلس جرى لي بتلبيس) حضرت في سنة ثماني عشرة واربعمائة مجلسا فيه جماعة ممن يحب استماع الكلام ومطلع نفسه فيه الى السؤال فسألني احدهم فقال كيف يصح لكم القول بالقول والاعتقاد بان ا تعالى لا يجوز عليه الظلم مع قولكم انه سبحانه يعذب الكافر في يوم القيامة بنار الابد _____